

طيوري ايضا - رحلت

فاروق فانق كوبرلو

الى ...
كل راحل عاند
العودة لا محالة آتية
والمسافات الطويلة
يختصرها الحنان ..
الى حيث الجذور والميلاد
والتراب
هنا .. التغريد ...
على غصن الائتماء
في روضة .. السبلاء ...
والولاء ...
معاناة نفسية تصرب في وتر
مسفوح يشكو من ماض
مولم لا يزال يثبت حضوره
في اعماق ملتهبة ... هذه
الاعماق التي تفرز قيحا من
جناحات تملأ رأسي بالوباء

بعدما يعود خالي الوفاض
الى عشه الهزيل الذي هزته
قطرات خفيفة من مطر دام
، وذرات طارئة من ربح
هانجة ماذا قبل الطيور ان
الحقيقة الخافية في ذلك
(القبل) لا ريب انها مرة
وقائمة قد فتحت الالفاظ
بالوانها السوداء حتى
عصفت بياجير من الظلام
على قعر الكأس ليشربها
الاديب، فيغدو سكرى وسط
شارع يكتظ بالظلام الرهيب
، نعم تلك الحقيقة الخافية
اخذت تمضي في عروق
ومسالك هذه الشاعرية لتمهد
لاشياء اكثر خطورة ،

وشفافية الروح ادركت
بصوفية اخرى لا ندرتها
حقيقة ، لا يزال البشر ينظر
اليها بغموض واشكال والله
تعالى قد اودع اشياء في
اشياء ، وهو فعال لما يريد.
والطيور التي كتبت عنها
يبدو انها كانت تدرك حقيقة
ان العواصف والزلازل
ستحدث فتحيلها رمادا في
صحراء الضياع ، لذا
قررت ان ترحل ، وقد
رحلت فعلا هذه الرحلة التي
تبدو غامضة تحدث من
الاشكالية التي ستوضح بعد
لاي ، ولكن في زمن متأخر
قد لا تدركه الشاعرية الا
بعد فوات الاوان:
الغروب حلت حقايبه
دنت ساعاته

وغرغرة الغفلة ترسم اجالا
من قبل ...
ضمها القبر ...
انا الذي اودعت حقيقة
ناصعة في كتابي هذا
وفتحت صدري بكل حرية
من غير تشنج او امتعاض
لتمضي هذه الحقيقة
لتعترضها اسلاك او اشواك
وتستطيل من غير توقف ...
الفجر في غرته ،
انبجست الشرر ... سها
الفكر ... والتخيل
والتصور ...
وحجبت لايات وسور ...
وسمضي نحن الى الفناء
وتمضي هي الى البقاء ...
وستواصل المسيرة مع
القادمين بعدنا حتى تقني
الاشياء ولن يخلق شيء من

العدم الا بمشيئة الواحد
الاحد الباقي بعد فناء
الاشياء.
المرأة تنكسر ...
وريشة بيكاسو في عظام
العمالة تستنهض الهمم
وعلى دخلة الوان الطيور
ترسم الفن ... والتاريخ
هذه هي طيوري تغرد
بصفاء ... ببقاء ... تغريد
الخليل ل(الخليلة) طيور
اتخذت من التغريد وسيلة
لتطرب العالم .. عصفت بها
غريبان فادمت اخضرار
الخميلة ، المعاني الجميلة ،
اغربة ، مزقت في عالم
الطير لها زميلة ، لم يهزها
حب الارومة لحظة جليلة
لتنسقط القيم في شبك
الجريمة قتيلة ...

ابتعد ايها الولد
العاق ...!

الشيخ عبد الرزاق هرمزلي

من انت حتى تنكرني ؟ .. عجب
من امرك ؟ .. التقطتك وفتحت لك بابي
وربيتك .. وانا اقطع من قوتي حتى
تشبع ، واخيرا شبع .. وشبعت
اصبحت كالذئب المفترس ، تريد ان
تغرس انياب حقدك في جسدي ، هل
وجدت جسدي ارضا خصبة حتى
تغرس بذور حقدك فيها ؟ .. لماذا ؟
لماذا تنكرت لي .. لم تنسى افضالي
عليك ؟ .. انا لا امان عليك .. فالكل
يعرف اني انا الذي ربيتك ، اخذتك من
بين احضان الشوارع .. وها انت اليوم
تشتمني .. تشتمني لانك تعرف من
ابي .. فكلك عورات وللناس السن ..
فماذا اقول لك ؟ اخوتك الذين عاشوا
معك .. في احضان شوقي وحنيني
يعرفونك جيدا ، وانت .. انت من انت
حتى تنكرهم ؟ .. من انت حتى تنكرني
.. تاكل من فئات مواندي ثم تقلب
علي ظهر المجن .. رسالتك الرعاء
وصلتني ، رسالة ملغومة .. رسالة
حاقق مالا الحقد قلبه .. كنت تتوقع ان
تنفجر في وجهي .. تشوه ملامحي ..
ولكنها لم تنفجر .. ولن تستطيع ان
تفجرها .. حتى اصابع الديناميت التي
زرعتها خفية في حياقتي لم تنفجر ..
لاني سقيتها بماء المحبة والشوق ..
بماء المكرمات .. فدب الكسل الى
جذورها ولم تنفجر .. وحتى لو
انفجرت .. فلن تصيبي شظية من
شظاياها .. لانها ان انفجرت ..
فسينفجر معها عود الريحان .. وردة
البنفسج والقرنفل .. سوف تتطاير
معها باقات الورد .. فباقات الورد لي
.. والدمار لك .. لانك انت الذي زرعتها
.. فانت لا تحصد الا ما زرعت .. فلك
الخرى والعار والى الابد .

تري الى متى تبقى هكذا ؟ الا
ترجع عن غيك ؟ .. تب .. لن اقول لك
يا بني .. لانني لن اتخذك بعد الان ابنا
.. لانك تنكرت لي .. لا .. لن احسن
اليك .. كنت اري فيما مضى فيك
علامات .. ماذا اقول لا استطيع التلطف
بها .. علامات لا تليق برجل مثلي ان
يتلفظها .. ومع ذلك سكت ..
قلت في نفسي .. سوف يندم على
تصرفاته يوما ما ويعتذر .. ولكنك
تماديت وتماديت .. رائحة نفخ الكبر
وصلت الي .. لم لا تكن مثل بائع
الطور .. لتفح منك رائحة المسك
والعنبر .. ممن يستعرض
عضلاته المريضة امام اناس لا
يخافون الموت .. امام
اناس يضعون رؤوسهم مع الموت
على وسادة واحدة .. لم لا
ترحل بعيدا عن ناظري .. يا من
جلست على ماندتي ابتعد عني ..
فانا لا اطيق رؤيتك حتى من بعيد ..
ابتعد ابعد .. ابتعد ايها الولد
العاق

طوز خورماتو مدينة الفداء والشعراء

كل من الشعراء، الحاج محمد
صادق، الشاعر محمد عزت
خطاط، قحطان الهرمزي، مولود
طه قياجي.
1- في البداية تحدث الاديب
حسن معروف اوغلو الى اصالة
مدينة طوز خورماتو التركمانية
قائلا بان المدينة هي تراث عظيم
يجب علينا النهل منه وانها كانت
مقسمة الى عدة مناطق من اهمها
كاور قلندس وخاني كولة وقره
والي باغي ووعين اينجري .
ولو تمت مراجعة دفاتر النفوس
التي لازالت تحتفظ باصولها
وتاريخها ستجد ان طوز خورماتو
تنقسم الى اورطه محلاسي و
جاقاي وملا سقر ومصطفى اغا .
وان طوز خورماتو مدينة بنيت
بالتعاضد والتآخي بين ابائها
واسأل اهل المنطقة عن القوميات
الاخرى والعوائل القديمة وهي
معروفة جدا لانهم كانوا يعدون
على عدد اصابع اليد.
واذهبوا الى المقابر واعلموا
باحصانية لتجدوا الهوية الحقيقية
لهذه المدينة فكل حجارة فيها
تنبئك عن حقيقة ثابتة هذه المدينة

كلما كتبت عن هذه المدينة
التركمانية شعرت بان شيئا ما
يجذبني لاكتشاف الكنوز الدفينة،
وقد زرت المدينة قبل الاحداث
الدامية الاخيرة وشعرت حينها
ان هذه المدينة وبهذا العمق
التاريخي والاصالة الفريدة لهي
كفيلة بحمل جزء من تاريخ شعبنا
العريق وفيها يكتسب اجمل
الاشعار والقصائد التركمانية.
وما التقيت بشخص من اهالي
الطوز حتى كان يجيد الخوريات
والشعر وقد التقيت في المرة
الاخيرة في بيت السيد هاشم
حسن النجار بالشاعر والاديب
التركمانى الكبير علي حسن
معروف اوغلو وهذا الاثر
الشامخ من مواليد 1927 ومن
اشاره البارزة قصة (اولييار
قونشيور) الصادر في عام
1964 .

ولدى هذا الكاتب اكثر من 20
كتابا رفضت سلطات النظام البائد
نشره وقد شارك اديبنا الجليل في
المرثية التي قيمت بمناسبة
مرور عام على حادثة مجزرة
كروكوك وشارك في تلك المرثية



عن هذه المدينة عدة مرات منها
جنود مكلفين من اهالي المناطق
الشمالية قد استدعوا الى الخدمة
العسكرية ، وكان هؤلاء يريدون
اشاعة الفوضى في المدينة بقصد
اعلان رفضهم للعسكرية وسرقة
الاموال العامة ، وقد سمع الملا
صالح بهذا فأعطى لكل شاب
تركمانى عصا جلبها من دكاكين
النجارين ، وامر بغلق الدكاكين
وضرب من يحاول اثاره البلبلة
في الشارع وفعلا استطاع شباب
طوز من لم هؤلاء وتسليمهم الى
السلطات المسؤولة ، وكان الملا
صالح يتفقد الارامل واليتامى
والمصابين والمرضى ... الخ.
فيهدى احدهم والاخر كمية من

الحنطة وقد بقي الملا صالح في
ذكر الناس يا خير منذ تلكم الوقت
وان لم يبق له اولاد ويحملون
اسمه من بعده فان اهل الطوز
يحضرون لاسمه الملا صالح
اثرا في قلوبهم ولا زالوا يتمنون
على الجيل الحالي ان يخرج منهم
العديد من امثال الملا صالح .
واذا انهيت الحوار مع هذين
الشيخين الجليلين من اهل الطوز
لم تكن احداث طوز الدامية قد
حدثت بعد وقد شعرت حينها ان
احداث عديدة لم تجد لنفسها نسمة
للذكر في حوارنا هذا واكتشفت
بعد ذلك ان احداثا قادمة اثبتت
تلك الاصلة والايمان ؟
نزار اوجي

توركمنا ايلي

صاحب الامتياز : دلشاد ترزي

رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير : عبد القادر ججي اوغلو

هاتف (2227528)

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية

اسعار صرف العملات

100 دولار أمريكي	1225 دينار
100 يورو	1470 دينار
1 مليون ليرة تركية	9 دينار
62 تومن ايراني	1 دينار
1000 دينار طبع	6.650 دينار

المدينة الظلماء

ايدن اصلان

في مدينة ظلماء

تحرسها عيون براقعة في سكون الليل

كبريق الجماجم في المقابر

فويلنا من البريق

ارصفتها ترتجف تحت اقدام السانرين

الى اين المسير

انا دري

انت تدري

وذاك لا يدري

انا دري ولكني دري

انت تدري ولكنك لا تدري

وذاك لا يدري ولكنه يدري

الرعاة فيها تحزموا

بعض بالعزم

بعض بالوهم

وبعض في نومه عميق

مدينة كالصخرة الصماء

والذاريات مصيرنا في كل المواسم

انا وانت وذاك اسم في الفصول

والمدينة فصلنا الرابع

انا وانت وذاك والمدينة نبحث عن افضل المسميات

في الفصول

كلنا نقول وهي تقول ولمن القول الفضل

كلنا نستعين ولمن الاستعانة الفضل

حقيقة اخفيها في واحة القلوب

منا من اخفاها في الدم المسال

في طريقه الى الجسد المنتظر

ومن منا اخفاها في الدم الذي ينتظره التطهير في

اروقة الشرايين

حسين محمد ججي

سابقى

سابقى افرع بابك المؤصدا

بالحاح مجنون

ومن دون جدوى

والرغبة تشتعل فينا

فانا ذلك المجنون

الذي تعرفين

مرهق الاعصاب مضطهدا

صوتك القادم من خلف الباب

يداعب

اذني بسكون

كيف لا اعشق

ذاك الصوت

كالماء في رفته وصفانه

كدموع العشاق

عند العتاب

ويمزقي الحنين

عندما

تطوفين في خيالي

كما تطوف الذكريات

كزخات المطر

في الليل الموحش

تذكرني زخاتها بايماني

ويعلمني الطرق على الباب

كيف احترق

بناري ودخاني

عندما يوقظ الدم في جرحي

حزنا وشلالا

يقطر رويدا رويدا

وتخرجين من بين ركام الحزن